



نبض الشعوب

المراسلة الأولى (2026) - نبض الشعوب

القمع السياسي: إنهم يخافون من الشعب المنظم

تحية أممية! هذه هي المراسلة السادسة من النشرة الإخبارية **للقمة العالمية للشعوب** لعام 2026 "نبض الشعوب". من الهند إلى الولايات المتحدة، ومن الإكوادور إلى الأردن، تكشف الطبقة الحاكمة، مرة أخرى، الحقيقة الكامنة وراء حديثها عن "الأمن": عندما عجزت عن تلبية مطالبنا، ردت على تنظيمنا بلغة الإرهاب بدلا من معالجة المشاكل المطروحة.

أربع دول لا تشترك في أي إقليم أو تحالف أو شكل من أشكال الحكم، جمهورية برلمانية، وقوة إمبراطورية، وحكومة أندينية يمينية، ومملكة، تلاقحت مع ذلك على الأداة القانونية ذاتها: قوانين ومراسيم صُنغت بلغة "الإرهاب" و"الأمن القومي" لتعامل المعارضة السياسية نفسها كتهديد يجب ضبطه أمنياً. ليس هذا صدفة بل هو بنية مشتركة، بُنيت لوصم منظمات وحركات بأكملها كأعداء للدولة، ومن خلالها، لتفكيك الشروط الأساسية التي يصبح فيها الناس قادرين على التنظيم من الأساس.



«الخوف من الشيوعية» على الصعيد العالمي

قوانين مكافحة الإرهاب
وعودة القمع السياسي

الأردن
قانون الجرائم
الإلكترونية رقم 17
لعام 2023

الإكوادور
«الصراع المسلح»
الداخلي»
وقوانينها

الولايات المتحدة
المذكرة الرئاسية
للأمن القومي رقم
NSPM-7) 7

الهند
قانون (منع)
الأنشطة غير
المشروعة (UAPA)
لعام 1967

ففي الهند، استوعب قانون منع الأنشطة غير القانونية (UAPA)، الذي كان في الأصل قانوناً تنظيمياً لحظر الجمعيات، صلاحيات قانوني إرهاب ألغيا في عام 2004، ثم توسع أكثر في 2008، ومرة أخرى في 2019، عندما اكتسبت الحكومة سلطة وصم الأفراد العاديين، لا المنظمات وحدها، بالإرهاب.

في الولايات المتحدة، لا توجد جريمة فدرالية تسمى "الإرهاب المحلي"؛ وبدلاً من ذلك، يوجه التوجيه الرئاسي للأمن القومي (NSPM-7) إنفاذ القانون الفدرالي ضد قائمة من "المؤشرات" السياسية، بما في ذلك "معاداة أمريكا، ومعاداة الرأسمالية"، و"معاداة المسيحية". لقد أصبحت حرية التعبير المحمولة دستورياً في حد ذاتها أساساً للتحقيق من قبل فرق العمل ومراكز الدمج بقيادة مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI).

أما الإكوادور، فحكمت منذ يناير/كانون الثاني 2024 بموجب "نزاع مسلح داخلي" معلن، حيث صنفت نحو اثنين وعشرين مجموعة كإرهابية، وبحلول منتصف عام 2025، شرعت قوانين تتيح المداهمات دون مذكرة، وخففت عتبة استخدام القوة المميتة، ووقّرت حماية شبه كاملة لأفراد الأمن من الملاحقة القضائية.

بينما تضاعف قانون جرائم الإنترنت الأردني لعام 2023 في نطاقه تقريباً مقارنة بسلفه، ليجرم جرائم معرفة بفضاضة مثل "الأخبار الكاذبة"، و"إثارة النعرات"، و"تقويض الوحدة الوطنية"، ضمن فئات واسعة لدرجة أن المدعي العام وحده يقرر أين تنتهي الانتقادات وتبدأ الجريمة. وما يربط هذه الأنظمة الأربعة هو تقنية واحدة: الجريمة المطاطية، المعرفة بمرونة شديدة لدرجة أن معناها لا يُحدد بالنص بل بمن يطبقها، مما يسمح لبند واحد بالتمدد من خلية مسلحة إلى نقابة عمالية بأكملها أو حركة جماهيرية. وما هذه الآلية إلا امتداد لشيء قديم؛ فكل تكرار يستوعب ويزيد من جِدّة جهاز قمع أقدم، لأن الدولة تصعد أدواتها القانونية بالتناسب المباشر مع التهديد الذي تشعره على بقائها.

إن الغرض ليس قط معاقبة الأفراد فحسب، بل بناء إطار قادر على وصم حركات بأكملها كتهديدات أمنية. ففي الهند، سُجن المحامون والأكاديميون والشعراء الستة عشر المعروفون باسم "بيما كوريفاون 16" بسبب روابط مزعومة مع حزب محظور؛ وفي الإكوادور، وسّع تصنيف الإرهاب المُصمّم للعصابات المسلحة ليشمل قادة السكان الأصليين والعمال أثناء الإضرابات الوطنية. إلى جانب الاعتقالات، تؤدي هذه القوانين وظيفة عامة تتمثل في: تصنيع القبول عبر تصوير الشيوعيين والنقابيين والحركات الاجتماعية كأعداء للأمة بدلاً من كونهم خصوماً في السياسة، صدى لمنطق المكارثية الذي أعاد صياغة المعارضة كخعدان والارتباط المجرد كذنب.

ثمة ثلاثة أهداف تتكرر عبر الدول الأربع جميعها: السخط الاقتصادي (إضرابات التقشف في الإكوادور التي واجهت تهمة الإرهاب؛ وتوجيه NSPM-7 الذي يوصم "معاداة الرأسمالية" ذاتها)، والتنظيم المناهض للحرب (الأردن يحاكم المئات بسبب منشورات مؤيدة لفلسطين؛ ومراكز الدمج الأمريكية تراقب مخيماً للسلام بين إسرائيل وفلسطين)، والنقد البحت لسلوك الحكومة (سجن الأردني أحمد حسن الزعبي بسبب منشور واحد على وسائل التواصل الاجتماعي). في كل حالة، يتم إعادة صياغة معارضة الإمبراطورية أو الحرب أو النظام الاقتصادي القائم كمسألة أمنية.

يعود هذا التقارب إلى منعطف تاريخي محدد: فبعد عام 2001، أُلزمت كل دولة بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1373 بتجريم "دعم الإرهاب" مع ترك الكلمة نفسها بلا تعريف، وهو قالب ثغرة ملأته كل حكومة لصالحها الخاص. وبحلول عام 2026، خلصت مقرة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بمكافحة الإرهاب إلى أن إساءة استخدام هذه القوانين أصبحت "الأداة المفضلة لقمع المنتقدين" في جميع أنحاء العالم. وتحت الخصوصيات الوطنية تكمن حاجة مادية مشتركة: عندما يعجز النظام عن تأمين الأجور أو السكن أو الأمن، فإنه يجب أن يبرر الغضب الناتج عن ذلك. وبشكل متزايد، يتم التعامل مع هذا الغضب على أنه تخريب وليس شكوى مشروعة.

إن أعظم المخاطر هو الانتقال من حظر الأفعال إلى تجريم الأفكار والانتماءات: حيث تهاجر الجريمة عما يفعله الشخص إلى ما يُعتقد أنه يفكره أو ينتمي إليه. والآلية الأعمق هي أن العملية القانونية أصبحت هي العقوبة بحد ذاتها: ففي كارناتاكا، جاءت معظم إدانات قانون منع الأنشطة غير القانونية (UAPA) على مدار عقود نتيجة لاعترافات بالذنب قُدمت فقط بعد سنوات من الاعتقال دون كفالة، ووجدت المحكمة العليا في الهند معدلات إدانة تتراوح بين 2-6% فقط خلال الفترة من 2019 إلى 2023، مما يعني شبه يقين ببراءة نهائية، ولكن فقط بعد انقضاء السنوات بالفعل. فقد اعتُقل الطالب أيان يوسف شيخ البالغ من العمر تسعة عشر عاماً بناءً على نية سيئة مزعومة؛ واحتُجز عمر خالد وشرجيل إمام لأكثر من خمس سنوات دون صياغة التهم رسمياً بعد؛ وتوفي الأب ستان سوامي البالغ من العمر 84 عاماً في الحراسة وهو ينتظر الكفالة. هكذا يعمل القانون تماماً كما صُمم: ليس للإدانة، بل لتدمير سنوات من حياة الأبرياء في الغالب قبل أن يصل أي شخص إلى قاعة المحكمة، مما يضمن ليس فقط معاقبة معارض اليوم، بل ألا يجتمع المعارض التالي أبداً.

تعمل هذه القوانين من خلال العزل، مما يجعل كل معارض يشعر وكأنه وحيد وكل حركة مشبوهة، كما لو أنه يمكن كسرها بمجرد انتهاء ذلك العزل. وعندما تحدث النقابات العمالية الإكوادورية، واتحاد السكان الأصليين (CONAIE)، ونقابات المحامين، والاتحادات الجامعية قوانين الأمن بشكل مشترك في المحكمة، ألغت المحكمة الدستورية اثنين منها في سبتمبر 2025 وعلقت أجزاء من الثالث. إن المهام المنوطة بجميع القوى موضحة ومشتركة وملموسة: تحرير المعتقلين السياسيين، بما في ذلك خالد وإمام ومعتقلو بيما كوريفاون والزعيي وغيرهم؛ والاعتراف بالإنكار الممنهج للحقوق السياسية للفلسطينيين كجزء من النضال نفسه؛ ومعاملة محاكمات الصحفيين والأكاديميين كاعتداءات على مهنة بأكملها.

لكن قبل كل شيء، لا بد أن نضع هذه القوانين ضمن مسمياتها الأصلية التي خلقت من أجلها: ليس السلامة العامة، بل تدمير التنظيم الشعبي نفسه. إن أبسط أعمال التضامن هو ببساطة رفض هذا الإطار، والاستمرار في التنظيم في العلن، وحرمان هذه القوانين من العزل الذي تعتمد عليه لكي تعمل. **للاطلاع على المقال كاملاً.**

التحديثات

حركات ألبا تتجه إلى هافانا

من 6 إلى 9 أغسطس/آب، سيجتمع أكثر من 150 مندوبا من مختلف أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في هافانا، عاصمة كوبا، لحضور الجمعية القارية الرابعة لحركات "ألبا" (ALBA)، تحت شعار "مائة عام من المسير مع فيدل". تعقد الجمعية بالتزامن مع مئوية ميلاد فيدل كاسترو، لتؤكد من جديد التضامن مع كوبا وهي تواجه الحصار الأمريكي المتصاعد والعدوان الإمبريالي المتجدد. تجمع "ألبا" أكثر من 400 منظمة شعبية في 25 دولة لتقييم اللحظة السياسية العالمية، ومناقشة الاشتراكية كأفق لشعوب القارة، وتباعد لخطوة عمل مشتركة لتعزيز التنظيم الشعبي والسيادة والوحدة القارية. تعد الجمعية تحية لإرث فيدل الأممي والتزاما بتعميق النضالات من أجل أمريكا لاتينية عادلة واشتراكية وذات سيادة.

[اطلع على المزيد](#)



غزة: وقف إطلاق النار بالاسم فقط

بعد تسعة أشهر من إعلان وقف إطلاق النار المدعوم من الأمم المتحدة، تحذر القمة العالمية للشعوب من أن الهجوم الصهيوني على فلسطين مستمر دون هوادة، فالغارات الجوية في غزة لا تزال تقتل المدنيين، والمساعدات الإنسانية لا تزال غير كافية بشكل خطير، والجوع الواسع يتفاقم بينما تكافح العائلات للبقاء على قيد الحياة تحت الحصار. في الوقت نفسه، تواجه الضفة الغربية المحتلة تصاعدا في عنف المستوطنين، حيث بلغت الهجمات على التجمعات الفلسطينية مستويات قياسية تحت حماية وتشجيع الحكومة الصهيونية. رفضا لوهم السلام، يدعو البيان إلى التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار، والوصول الإنساني غير المقيد، والمساءلة عن جرائم الحرب وعنف المستوطنين، والتضامن الدولي المتجدد مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل العدالة والكرامة والتحرر.

[اطلع على المزيد](#)



نزوح جماعي إلى سبتة: الشباب المغربي يدفع ثمن نظام

قائم على الربيع والقمع

تابع المكتب السياسي لحزب النهج الديمقراطي العمالي بقلق بالغ وغضب عميق مشاهد النزوح الجماعي من فنيديق نحو مدينة سبتة المحتلة، حيث خاطر الآلاف من الشباب المغاربة، بما في ذلك القصر، بحياتهم في البحر وعلى الأسلاك الشائكة للهروب من البطالة والفقر والتهميش، بعد عقود من السياسات التي ركزت الثروة والسلطة في أيدي أقلية صغيرة بينما جردت الأغلبية من حق العمل والتعليم والصحة



والسكن والكرامة. يرفض المكتب محاولة الحكومة إدارة هذه المأساة عبر الحدود العسكرية والتنسيق الأمني مع الاتحاد الأوروبي، مصرّاً على أن القمع لا يمكن أن يكون بديلاً للتنمية وأن الهجرة ليست جريمة بل نتيجة مباشرة لسياسات خلقت اليأس، ويحمل كتلة الطبقة الحاكمة والأحزاب التي شرعنة السياسة النيوليبرالية المسؤولية الكاملة عن أزمة متجذرة لا في الظروف بل في الإفلاس التاريخي للنظام نفسه. إن حياة الشباب ومستقبلهم ليسا سلعا رخيصة ويجب أن يأتوا قبل مصالح رأس المال وخيارات المخزن التابعة، والنضال من أجل مغرب الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية مستمر!

[اطلع على المزيد](#)

إعلان كولومبو: ارفعوا أيديكم عن آسيا

في مؤتمر "ارفعوا أيديكم عن آسيا" في كولومبو، سريلانكا، الذي عُقد في الفترة من 16 إلى 18 يوليو/تموز 2026، اعتمد ممثلو الحركات والنقابات والأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية من 15 دولة "إعلان كولومبو"، وهو دعوة موحدة للسيادة والسلام وتضامن الشعوب في جميع أنحاء القارة. يرفض الإعلان القواعد العسكرية الأجنبية، وعبودية الديون، وشروط صندوق النقد الدولي، والإكراه الجمركي، وعمليات تغيير النظام، والسيطرة الأيديولوجية، مؤكداً حق الشعوب الآسيوية في تحديد مستقبلها السياسي والاقتصادي والثقافي. ومستنداً إلى إرث باندونغ وحركة عدم الانحياز، يعلن الإعلان أن هجمات الإمبريالية هي عسكرية واقتصادية وسياسية وأيديولوجية - وأن الاستجابة يجب أن تكون موحدة بالمثل. وختاماً بشعار "ارفعوا أيديكم عن آسيا"، يؤكد الإعلان مجدداً التزاماً مشتركاً بالسلام والسيادة وأفق اشتراكي تقوده شعوب آسيا.

[اطلع على المزيد](#)

لا للمكارتية العالمية الجديدة

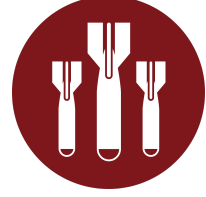
أصدرت القمة العالمية للشعوب وحركات "ألبا" بياناً يدين "البيان الوزاري حول عودة الإرهاب السياسي" لإدارة ترامب-روبيو، منددة به كمحاولة عالمية لتجريم الأحزاب اليسارية والحركات الشعبية والنضالات المناهضة للإمبريالية. رفضاً للسردية الكاذبة حول "الإرهاب اليساري"، يحذر البيان من أن القمة تسعى لشرعنة القمع وعمليات تغيير النظام وانتهاكات السيادة الوطنية تحت ستار الأمن الدولي. ومع وصف هذا الهجوم بأنه مكارتية عالمية جديدة، يحث البيان الحركات في جميع أنحاء العالم على تعزيز التضامن الأممي، والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، والوقوف مع كوبا وفنزويلا وكل الدول المقاومة للعدوان الإمبريالي.

[اطلع على المزيد](#)

تضامناً مع طلاب الهند

أعربت أمانة آسيا للقمة العالمية للشعوب عن تضامنها الكامل مع الطلاب في جميع أنحاء الهند المحتجين على تسريب أوراق امتحان NEET، ووصفت الفضيحة بأنها عرض لنظام تعليمي غير متساوٍ وعمق. ومع تأثر أكثر من مليوني متقدم طبي، يندد البيان بالفساد الذي يسمح للثروة والنفوذ بتجاوز الجدارة، مما يضع مستقبل الطبقة العاملة والطلاب المهمشين في خطر. وتدعم الأمانة إضراب الطلاب المستمر عن الطعام وتطالب بتحقيق مستقل، والمساءلة عن المسؤولين، وحماية المتظاهرين، والإصلاحات الهيكلية لضمان وصول حر وعادل ومتساوٍ للتعليم. وتؤكد أن النضال من أجل العدالة التعليمية هو جزء من النضال الأوسع من أجل المساواة والديمقراطية في جميع أنحاء آسيا.

[اطلع على المزيد](#)



نقابة "نومسا" تفوز بمعركة محكمة كيمبرلي العليا لإنقاذ الوظائف في منجم إيكابا



حققت نقابة العاملين في المعادن بجنوب أفريقيا (NUMSA) نصرا تاريخيا في محكمة جنوب أفريقيا العليا (قسم كيب الشمالية، كيمبرلي)، حيث علق القاضي بالإجابة تيوتورا التصفية المتعجلة لشركة "إيكابا مينرالز المحدودة" ومنح الإنقاذ التجاري بدلا من ذلك، بعد أشهر من النضال بعد تقدم الشركة بطلب للتصفية المؤقتة في مارس 2026، مما ترك أكثر من 1,000 عامل بلا رواتب وأكثر من 300 عامل مسرحين بشكل أحادي، حتى في الوقت الذي بقيت فيه جثث خمسة عمال قتلوا في انهيار طيني على عمق 890 مترا تحت الأرض دون انتشال. رفضت المحكمة ادعاءات صاحب العمل بأن المنجم ليس له مستقبل، وأكدت حق "نومسا" كنقابة معترف بها لتقديم الطلب، ووجدت أن التصفية كانت ستدمر حق التعدين الثمين للمنجم، بينما يحافظ الإنقاذ التجاري عليه، ويفرج عن أكثر من 400 مليون راند من المستحقات، وسينفذ نحو 500 وظيفة فوراً بموجب خطة إعادة الهيكلة. إن حياة العمال وسبل عيشهم ليست سلعا رخيصة ويجب أن تسبق مصالح الشركات - النضال مستمر!

[اطلع على المزيد](#)

كل التضامن

100 ملصق لفيدل في منويته



قَبيل مئوية ميلاد فيدل كاسترو في 13 أغسطس/آب، استجابت فئة واسعة من الفنانين والعاملين في المجال الثقافي من جميع أنحاء العالم للدعوة للاحتفال بإرثه الثوري عبر الفن. بدعم وتنظيم من القمة العالمية للشعوب، ومعهد القارات الثلاث للبحوث الاجتماعية، وحركات "ألبا"، ومنظمة "أوتوبيكس"، والمنظمات الحليفة، تلقت الحملة أكثر من 200 ملصق من أكثر من 100 فنان في 30 دولة، متجاوزة هدفها الأصلي البالغ 100 عمل. وتتوفر الملصقات الآن مجاناً بموجب ترخيص المشاع الإبداعي، مما يشجع الحركات والمنظمات والمجتمعات في كل مكان على طباعتها وعرضها ومشاركتها. ومع استمرار أفكار فيدل في إلهام النضالات من أجل السيادة والاشتراكية والأممية، تضع هذه الأعمال الفنية إرثه في حوار مع تحديات وآمال الحاضر.

[اطلع على المزيد](#)

أخبار



في مقال، لولا يرد على رفع الرسوم الجمركية لترامب: "لن يهزمنا أحد بناء على الأكاذيب"

بالإضافة إلى الاحتجاج ضد رفع الرسوم الجمركية، أصدرت الحكومة البرازيلية رداً دبلوماسياً على إهانات الرئيس الأرجنتيني.

[اطلع على المزيد](#)



"لقد كذبوا عليكم": نشطاء يطلقون حملة عالمية تفند سردية وقف إطلاق النار في غزة

تواصل إسرائيل ارتكاب المجازر في القطاع المستهدف يومياً، كان أحدثها إبادة عائلة بأكملها مؤلفة من ستة أفراد.

[اطلع على المزيد](#)



بريكثرو نيوز تحت الهجوم

وضعت لجنة الطرق والوسائل في مجلس النواب هدفاً لأحدث حملة شعواء تخوضها. لن نستسلم دون قتال.

[اطلع على المزيد](#)



جماعات مسلحة تهدد الحكومات في الساحل والاستقرار الإقليمي؛ إليك ما تحتاج إلى معرفته

قد تشير الهجمات التي وقعت في نهاية عطلة الأيبوبع والتي أسفرت عن مقتل 50 جندياً على الأقل في مالي إلى شراكة غير مسبوق بين جبهة تحرير أزواد وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين.

[اطلع على المزيد](#)



السلح الخفي: العقوبات، والامتنال المفرط، والتكلفة البشرية

كارمن نافاس ريبس: في ظل نظام العقوبات الأمريكي، تقطع البنوك والشركات حول العالم العلاقات أو ترفض المعاملات مع الدول الخاضعة للعقوبات بشكل يتجاوز بكثير ما يتطلبه القانون بصرامة.

[اطلع على المزيد](#)



معايير واشنطن النووية المزوجة في غرب آسيا

فيجاي برانشاد: الاتفاق مع المملكة العربية السعودية يهدف إلى الاستحواذ على سوق مربح مع ربط الرياض بشكل أكثر أماناً بالولايات المتحدة. إنها تجارة نووية مُقدمة في ثوب منع الانتشار.

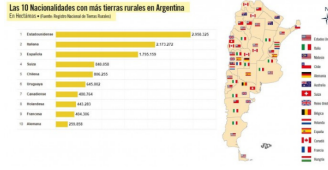
[اطلع على المزيد](#)



CAPARE



BdF



حياة أممية: عيد ميلاد أليكسينا كريسيو المانة والنضال من أجل الأرض

الناشطة البارزة مع روابط الفلاحين، وهي حركة من أجل حقوق الريف من شمال شرق البرازيل، كانت ستتم عامها المانة هذا العام.
[اطلع على المزيد](#)

ميلي يريد بيع الأراضي الأرجنتينية لطغاة أجانب

في 6 أغسطس/آب، أطلقت الائتلاف الفدرالي للدفاع عن الأرض حملة لرفض القانون الذي يسمح بملكية الأجانب للأراضي.
[اطلع على المزيد](#)

المجلس الانتخابي في هايتي يؤجل الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية إلى 13 ديسمبر/كانون الأول.

اشتراط المجلس الانتخابي المؤقت الامتثال للجدول الزمني الجديد بضمانات الأمن والتمويل.
[اطلع على المزيد](#)

التحليل والتنبهات

بنية السلطة: الدولار، والمالية، والنضال من أجل السيادة

يمنح دور الدولار كعملة رئيسية للتبادل في التجارة العالمية الولايات المتحدة سلطة باهظة. يدرس هذا الملف صعود هذه العملة، وآليات هيمنتها، والحدود الهيكلية لبناء بديل للدولار.
[اطلع على المزيد](#)

بناء نظرية تنمية جديدة من الجنوب العالمي

يدرس هذا العدد من النسخة الدولية لمجلة "ونخوا زونغهينغ" كيف يمكن للجنوب العالمي بناء نظرية تنمية جديدة متجذرة في ممارسته الخاصة. تستكشف المقالات إخفاقات النيوليبرالية، ودور الصين في الكهرباء والتعاون الصناعي في الجنوب العالمي، والنقاشات الفكرية في الفكر الاقتصادي الجنوبي.
[اطلع على المزيد](#)

الذكرى المئوية الثانية لمؤتمر بنما الأمفيكتيوني، والمكسيك، ووحدة أمريكا اللاتينية

بعد مائتي عام من مؤتمر بنما الأمفيكتيوني، نحل تحدي الوحدة، والتخريب الإمبريالي الأمريكي المستمر، والحاجة الملحة لتوحيد الصفوف لتحقيق التحرر في أمريكا اللاتينية.
[اطلع على المزيد](#)



هذا البريد تم إرساله إلى

{{contact.EMAIL}}

توصلت بهذا البريد لأنك مشترك في مراسلتنا

إلغاء الاشتراك